

جامع

المناسك الثلاثة الحنبلية

تأليف

العلامة الشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي النجدي

المتوفى سنة ١١٢٥

حفظه وعلق عليه

محمد زهير الساويش

المكتب الإسلامي

جامع
المناسك الثلاثة الحنبلية

تأليف

العلامة الشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي النجدي

المتوفي سنة ١١٢٥

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

محمد زهير السائسي

الطبعة الاولى ١٣٧٩ دمشق

الطبعة الثانية ١٣٩٤ بيروت

الطبعة الثالثة ١٣٩٨ بيروت

المكتب الاسلامي

بيروت - ص.ب ٣٧٧١ / ١١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً . إسلامياً -

دمشق - ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً . إسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعض، فهذا منسك مختصر جامع لأحكام الحج، ممد لها بما يتعلق بالسفر وآدابه، وخاتم إياها بآداب زيارة مسجد رسول الله ﷺ ألفه العالم الحنبلي الفقيه الشيخ أحمد بن محمد المنقور، وجمع فيه مناسك العلماء الأجلاء، الشيخ منصور البهوتي، والشيخ محمد اغلوتي، والشيخ محمد البلباني.

وقدنا بالطبع عن نسخة خطية كتبها محمد بن عيسى بن عبيد سنة ١٢٠٩ للهجرة.

والنسخة المذكورة تقع في أربع وثلاثين ورقة من قياس ٢١×١٥ سنتيمتر أو فيها بعض الخرم، وفي أواخرها شطب كثير يتناول أسطراً متعددة في أمكنة مختلفة (١).

(١) انظر راموز صفحتها الأولى في آخر هذه المقدمة.

وقد تعلم علينا قراءة الأسطر المشطوبة . ولما كانت هذه
الأسطر كلها في مواطن الادعية — والحج ليس له دعاء مخصوص —
وكانت غير متعلقة بحكم من أحكام الحج المستوفاة قبلها ، تركناها
منهين الى أماكنها .

هذا وقد بذلنا جهدنا في طبع الكتاب واستكمال ما يحقق
الفائدة منه ، فأصلحنا بالاستناد الى كتب المذهب أخطاء نظن
أن الناس قد وقع فيها ، وقتنا بترقيم الآيات الواردة في الكتاب ،
وذيلناه بتخريج الاحاديث النبوية الشريفة ، وما قلنا فيه : قال
ناصر الدين فهو من تخريج المحدث العلامة الشيخ ناصر الدين
الألباني ... كما ذيلنا الكتاب بتراجم من مر ذكرهم من الاعلام
وشكلنا الآيات والأدعية تسهيلا على المطالع .

والله — سبحانه — أسأل أن ينفع بهذا الكتاب ، وأن يجعل
عملنا خالصاً لوجه الكريم وأن يحسن مثوبة كل من أسهم
بظهوره .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

زهير السائسي

﴿ ترجمة المؤلف ﴾

بقلم

الشيخ العلامة محمد بن مانع

هو العلامة الشيخ أحمد بن محمد التميمي النجدي الشهير بالمنقور ينتهي نسبه الى سعد بن زيد مناة بن تميم . والمنقور لقب له ، لأنه من قبيلة قيس بن عاصم المنقري الصحابي — رضي الله عنه — . وقد وفد على النبي ﷺ سنة تسع فلما رآه رسول الله قال : هذا سيد أهل الوبر .

قرأ العلامة المنقور على شيخه الشيخ عبد الله بن دهلان نزيل الرياض وقاضيا وغيره .

والمصنف — رحمه الله — مشهور بالثقة ، والمشايع النجديون يعملون على نقله ويعتمدون عليه ، وترجمه صاحب « السحب الوابلة » واثني عليه بقوله : واجتهد مع الورع والديانة والفقاعة ، وكان يتعيش من الزراعة ، ومهر في الفقه مهارة تامة ، وصنف تصانيف حسنة . منها بل أعظمها « مجموع الفقه » المشهور بلقبه ،

الجامع لغرائب الفوائد والنقولات الجليلة من الكتب الغريبة^(١) وله أجوبة عن مسائل فقهية مسددة . و « مناسك الحج » - وهو هذا - وقد جمع فيه ثلاثة مناسك . فسلمته لآخينا في الله ... محمد زهير الشاويش ... ليتولى طبعه^(٢) .

وكانت وفاة المصنف - رحمه الله - بنجد سنة ١١٢٥ وله ذرية فضلاء نجباء ، يسكنون في سدير من البلاد النجدية ، ومن أنجب من رأينا منهم الاستاذ ناصر المنقور وأخاه عبد المحسن المنقور ، وهما من أفضل الشباب علماً وأخلاقاً وأدباً ، وكل واحد منها يشغل مركزاً هاماً في المعارف السعودية ، بارك الله فيها وامسح عليها نعمته وإحسانه بمنه تعالى وكرمه .

قاله وكتبه

محمد بن عبد العزيز بن مانع

(١) - طبع المكتب الإسلامي باسم « الفواكه العديدة في مسائل مفيدة »
(٢) - تجرأت على حذف القاب وعبارات تكريمها استاذنا بارك الله فيه . زهير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُكَ يَا مَنْ فَطَرَ الْوَسْطَانِ بِذِكْرِكَ دَسِجًا وَقَهْلِيلًا. وَصَلَاةُ وَسَلَامٌ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَنْتَقَى عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى النَّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْعَاجِ
إِلَيْهِ سَبِيلًا. وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ مَهَّدُوا قَوَاعِدَ الشَّرْحِ وَبَيَّنُّوا تَهْنِئَاتِهَا
وَقَاصِلَهَا. صَلَاةُ وَسَلَامٌ مَا دَارَ غَيْرِي صَلَاتُ زَيْنٍ بَكْرٍ وَأَصِيدٍ
وَلَعَسَ بَلَا هَذَا مَا اسْتَدْرَجَتْ إِلَيْهِ حَاجَتُهُ السَّالِكِينَ وَاسْتَدْرَجَتْ
إِلَيْهِ اعْتِنَاقَ مَقَاصِدِ النَّاسِ كَيْفَ مِنْ بَيَانِ فَضْلِ السَّفَرِ وَأَدَابِهِ.

راموز الصفوة الاولى من المخطوط

﴿ ترجمته الشيخ منصور البهوتي ﴾

هو العلامة الفقيه الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين الشهير بالبهوتي ، شيخ الحنابلة بمصر .

انفرد في عصره بفقه مذهب الامام احمد ، فرحل اليه الناس من مختلف البلاد ، وقد أخذ عنه أكثر المتأخرين من الحنابلة . من مؤلفاته « شرح الاقناع » ، و « شرح المنتهى » ، و « شرح الزاد » ، و « شرح المفردات » ، و « عمدة الطالب » .

ولد سنة ١٠٠٠ وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٥١

﴿ ترجمته الشيخ محمد البلباني ﴾

هو العلامة الفقيه المحدث شمس الدين محمد بن بدر الدين البلباني البعلبي الدمشقي .

كان - مع تمكنه في المذهب الحنبلي - مطالعاً على بقية المذاهب ، وقد انتفع به عدد كبير من العلماء حتى قيل : انه ما من عالم من علماء العصر إلا وقد قرأ عليه أو أخذ عنه . ومن مؤلفاته « كافي المبتدي » ، و « اخصر المختصرات » ، وقد طبعه مع شرحه كشف المخدرات صاحب السمو الشيخ علي آل ثاني ، ورسالة في العقيدة السلفية . ورسالة في تجويد القرآن .

ولد - تقديرأ - سنة ١٠٠٦ وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٨٣